

تفسير ابن كثير

وَتَقَابُكَ فِي السَّاجِدِينَ

وقوله : (وتقلبك في الساجدين) : قال قتادة : (الذي يراك حين تقوم . وتقلبك في الساجدين) قال : في الصلاة ، يراك وحدك ويراك في الجمع . وهذا قول عكرمة ، وعطاء الخراساني ، والحسن البصري . وقال مجاهد : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرى من خلفه كما يرى من أمامه ; ويشهد لهذا ما صح في الحديث : " سوا صفوفكم ; فإني أراكم من وراء ظهري " . وروى البزار وابن أبي حاتم ، من طريقين ، عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية : يعني تقلبه من صلب نبي إلى صلب نبي ، حتى أخرجه نبيا .